

معجم البلدان

سعيد الحدثاني ومحمد بن بشار بNDAR الحكم بن نافع وغيرهما وأبو إسحاق إبراهيم بن بشار الآملي حدث بجرجان عن يحيى بن عبدك وغيره روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ وأحمد بن محمد بن المشاجر وزرعة بن أحمد بن محمد بن هشام أبو عاصم الآملي حدث بجرجان عن أبي سعيد العدوي حدث عنه أبو أحمد بن عدي وغير هؤلاء .

ومن المتأخرين إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد السني الديلمي أجاز لأبي سعد السمعاني ومات سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

وكانت الخطبة تقام في هذه المدينة وفي جميع نواحي طبرستان وتحمل أموالها إلى خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش إلى أن هرب من التتار هربه الذي أفضى به إلى الموت سنة 671 وخلف ولده جلال الدين ثم لا أعلم إلى من صار ملكها .

وآمل أيضا مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد إلى بخارا من مرو ويقابلها في شرقي جيحون فربر التي ينسب إليها الفريري راوية كتاب البخاري وبينها وبين شاطيء جيحون نحو ميل وهي معدودة في الإقليم الرابع وطولها خمس وثمانون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلثان .

ويقال لهذه آمل زم وآمل جيحون وآمل الشط وآمل المفازة لأن بينها وبين مرو رمالا صعبة المسالك ومفازة أشبه بالمهالك .

وتسمى أيضا آمو وأموية وربما طن قوم أن هذه الأسماء لعدة مسميات وليس الأمر كذلك وبين زم التي يضيف بعض الناس آمل إليها وبينها أربع مراحل وبين آمل هذه وخوارزم نحو اثنتي عشرة مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان ستة وثلاثون فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارا في شرقي جيحون .

وقد أخرجت آمل هذه جماعة من أهل العلم وافرة وفرق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان . فمن هذه آمل عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبد الرحمن الآملي حدث عن عبد الغفار بن داود الحراني وأبي جماهر محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم .

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا آخر وروى عنه أيضا الهيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي وغيرهم ومات في ربيع الآخر سنة 269 .

وعبد الله ابن علي أبو محمد الآملي ذكر أبو القاسم بن الثلج أنه حدثهم في سوق يحيى سنة 833 عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشاذكوهي .

وخلف بن محمد الخيام الآملي وأحمد بن عبدة الآملي سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره روى عنه الفضل بن محمد بن علي وأبو داود سليمان بن الأشعث وجماعة .

وموسى بن الحسن الآملي سمع أبا رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني وعبد الله بن محمود السعدي وغيرهما روى عنه أبو محمد عمر بن إسحاق الأسدي البخاري .

والفضل بن سهل بن أحمد الآملي روى عن سعيد بن النضر بن شبرمة .

وأبو سعيد محمد ابن أحمد بن علوية الآملي .

وأحمد بن محمد بن إسحاق ابن هارون الآملي .

وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق أبو يعقوب الآملي ذكر ابن الثلج أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي وأبو سعيد محمد بن أحمد بن علي

الآموي روى عن أبي العباس الفضل بن أحمد الآملي روى عنه غنجار وغيرهم .

وقد خربها التتر فيما بلغني فليس بها اليوم أحد ولا لها ملك